

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التعليم وفقاً عبدالعزيز و عبدالمجيد في كتابهما إنَّ التعليم هو تغيير في ذهن المتعلم يطراء على خبرة سابقة فيحدث فيها تغييراً جديداً.^١ عملية التعليم ليست فقط محاولة لتوفير المعرفة أو نقل المعرفة ولكن أيضاً قيمة تعليمية من جيل إلى آخر. يتكون التعليم من نطاقاً من عدة مكونات. وتشمل هذه المكونات الأهداف ومواد الدرس وأنشطة التدريس والتعليم والأساليب والأدوات ومصادر التعلم والتقييم. يجب أن تكون كل هذه المكونات مترابطة مع بعضها البعض لتحقيق النجاح التعليمي وفقاً للأهداف المرجوة.^٢

إن التربية أساس النجاح للفرد والمجتمع، لذلك تنفق الحكومات في الأمم المتقدمة بسخاء على التعليم، موقنة أن في التعليم قوة، وقوة كبيرة، في ترقية الفرد و النهوض بالمجتمع إلى حياة راقية، وعيشة راضية. والتاريخ خير دليل على أن بالتربية والتعليم تحيا الشعوب من موتها، وتستيقظ من سباتها، وتنتبه من غفلتها، وتقلل مجونها لقد دافع عن تعليم الشعب في سويسرة، ونادى به بأعملى صوته، فكان له ذكر حسن في حياته و بعد مماته، لا في سويسرة فحسب.^٣

هناك فرق كبير بين التربية والتعليم؛ فالتربية إعداد الفرد بكل وسيلة من الوسائل المختلفة؛ كى ينتفع بمواهبه وميوله، ويحيا حياة كاملة في المجتمع

^١ عبدالعزيز وعبدالمجيد، *التربية وطرق التدريس*، (مصر: دان معارف، ١٩٧٩م)، ص ١٦٩٠

^٢ Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2002), hlm, 31.

^٣ محمد عطية الإبراهيمي، *روح التربية والتعليم*، ص ٦٣

الذي يعيش فيه. وتشمل التربية الوطنية، والجسمية، والعقلية، والخلقية، والاجتماعية، والوجدانية والجمالية. أما التعليم فهو ناحية من تلك النواحي المختلفة للتربية؛ فالتربية أعم من التعليم، بها نحي المواهب الفطرية لدى الشخص، ونوجهها توجيهاً صالحاً حتى تصل إلى النهاية المقدرة لها من الكمال، وتتطلب عملاً منظماً، ونشاطاً دائماً، وتقدماً مستمراً، وعناية تامة بتفكير الطفل، ووجدانه وعطفته وإرادته، و جسمه، وعقله، ولسانه، ويده.

ولا يتطلب التعليم أكثر من معلم يقوم بتعليم غيره وتلقينه ما يشاء من المعلومات والآراء والأفكار بالطريقة التي يختارها، ومتعلم يصغى لما يلقي، وينتبه لما يسمع. ففي التربية بحث واطلاع، واهتمام على النفس، وتفكير في الصعوبة والوسائل للتخلص منها. وفي التعليم إصغاء وتلق لما يجود به المدرس. فالطفل في التربية يعمل، وفي التعليم يصغى ويسمدتع، فالتعليم جزء من التربية العقلية، والغرض منه كسب المعرفة وكسب المهارة، والدراية بعلم من العلوم، أو فن الفنون، أو حرفة من الحرف. أما التربية فهي إعداد الفرد للحياة علمياً وعملياً، جسمياً وعقلياً، خلقياً واجتماعياً.^٤

لهذا الفرق الكبير بين التربية والتعليم نتطلب من المدرسين دائماً أن يكونوا مربين لا معلمين، بحيث يفكرون في تربية النشء تربية كاملة من كل ناحية من النواحي، ولا يقتصرون على ما يلقونه من المواد، وما يعلمونه من الدروس؛ فإن حاجتنا إلى التربية أكثر من حاجتنا إلى التعليم. وإذا كان هناك نقد يوجه إلى التعليم في مصر فهذا النقد هو أن لدينا كثيرين من المعلمين، وقليلين من المربين، وأن لدينا تعليماً لا تربية بالمعنى الكامل.

فالمدرس لدينا لا يفكر إلا في مادته ونجاح التلاميذ فيها، أما التربية الجسمية والتربية الخلقية، والتربية الوجدانية، والتربية العقلية، والتربية الوطنية،

^٤ محمد عطية الإبراهيمي، روح التربية والتعليم، ص ١٤

والتربية الدينية فمهملة الإهمال كله؛ فلا عجب إذا وجدنا الشكوى عامة من سوء التربية الخلقية، وإهمال التربية الجسمية، وتناسى التربية الوطنية، ونسيان التربية الوجدانية، وإغفال التربية الاجتماعية، ونقص التربية العملية : الصناعية والزراعية والتجارية والفنية.

فالإصلاح الذي ننشده ونرجوه هو أن يكون المعلم مربيًا، ومربيًا كاملاً، يبغي الكمال والعمل للوصول إليه في كل ناحية من نواحي التربية. ولو استطعنا أن نصل إلى هذا المربي الكامل في كل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي لوصلنا إلى الدرجة التي نبتغيها من التربية الحقة، والتعليم المثمر، وأعددنا النشء للحياة الكاملة التي نرجوها، ولا نفكر في سواها.°

لا يمكن فصل نجاح عملية التعليم عن دور وسائل الإعلام فيها، لأن الأدوات أو الوسائط التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في المدرسة وخارجها. وبالمثل في تعليم اللغة العربية التي عادة ما تكون محملة بمواد تعليمية معقدة للغاية ومماثلة لطريقة حفظ المفردات. في هذه الحالة، يُطلب من مدرس اللغة العربية المحترف إتقان الاستخدام الفعال والفعال للوسائط في عملية التعلم لتحقيق الأهداف المحددة. في عملية التعلم، يجب على المعلمين فهم وإتقان وسائط التعليم والتدريس، حتى تكون أهداف التعلم ناجحة وفعالة. كما هو الحال في اختيار الوسائط كأداة تعليمية. تتمثل إحدى طرق التغلب على هذا الموقف في اختيار واستخدام الوسائط الجيدة والمناسبة في عملية التعلم بحيث يمكن أن تساعد في السلاسة والفعالية والكفاءة في تحقيق

° محمد عطية الإبراهيمي، روح التربية والتعليم، ص ١٥

أهداف التعلم والتغلب على استخدام الأساليب التقليدية وجعل عملية التعلم أكثر حيوية.^٦

وفقاً لجيرلاخ وإيلي، يمكن تفسير معنى الوسائط التعليمية على نطاق واسع وضيق. بعبارة عامة، وسائل التعلم تعني أي شخص أو مادة أو حدث يمكن أن يوفر الفرص للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. لا تكون وسائل التعلم في شكل أشياء فحسب، بل يمكن أن تكون في شكل أشخاص وأحداث تعلم. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية أن تكون أيضاً وسائل تعليمية. والتعريف الضيق للمقصود بوسائل التعلم هو الوسائل غير الشخصية (غير البشرية)، وتستخدم هذه الوسائل من قبل المعلمين الذين يلعبون دوراً في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف. وبالتالي، يميل هذا التعريف إلى افتراض أن أشكال وسائل التعلم هي أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط المعلومات وإعادة تنظيمها بصرياً أو لفظياً.^٧

Commission on Intructional Technology يبين أن الوسائط التعليمية

تعرف بأنها الوسائط التي ولدت نتيجة ثورة الاتصالات والتي يمكن استخدامها لأغراض التعلم بالإضافة إلى المعلمين والكتب المدرسية والسيبورات.^٨ تلعب وسائط التعلم دوراً مهماً في تعلم اللغات الأجنبية، ومن بينها تعلم اللغة العربية. هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام الوسائط في تعلم اللغات الأجنبية، ومن بينها اللغة العربية، ولكن ليس الكثير

⁶ Arief S Sadiman dkk, *Media Pendidikan* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2009), hlm. 85.

⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009) hlm. 26.

⁸ Kadek Suartama dan Dewa Kade Tastra, *E-Learning Berbasis moodle*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), hlm. 457.

من المعلمين يستخدمون وسائل التعلم كعنصر لدعم عملية التعلم داخل الفصل الدراسي.

وذكر سويانتو أيضاً أن هناك العديد من الأسباب لعدم استخدام الوسائط في عملية تعلم اللغة العربية، أحدها هو أنه وفقاً للمعلمين، فإن توفير الوسائط التعليمية يتطلب الكثير من المال ويستغرق وقتاً طويلاً. وفي هذه الحالة لا يرغب المعلم في تحمل الكثير من المخاطر، وبالتالي فإن تعلم اللغة يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة. ومع ذلك، إذا استخدم المعلم إبداعه في التعلم، فهناك العديد من الأشياء التي يمكن استخدامها كوسيلة لتعلم اللغة، دون الحاجة إلى إنفاق المال أو استهلاك الكثير من الوقت. سيتمكن المعلمون المبدعون من الاستفادة من البيئة، بحيث يمكن استخدام كل شيء مفيد ككائن وسائط تعليمية. بهذه الطريقة سيصبح التعلم سهلاً وممتعاً للغاية.⁹

وبحسب سوفارنو، فإن استخدام الوسائط التعليمية يهدف إلى ضمان استيعاب الطلاب للرسالة أو المعلومات المنقولة على أكمل وجه قدر الإمكان، وبهذه الطريقة ستتم معالجة المعلومات أو التعلم بسرعة وسهولة أكبر من قبل الطلاب. وفي عملية تعلم اللغة، وخاصة تعلم اللغة العربية، سيتم تجهيز الطلاب أو تعليمهم المهارات اللغوية من خلال الممارسة المستمرة لاكتساب هذه المهارات.¹⁰

يستمر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التزايد مع تزايد الاحتياجات البشرية، بما في ذلك في مجال التعليم. مع دخول القرن الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، هناك حاجة وأهمية كبيرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في أنشطة التعلم. ومن خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكننا تحسين جودة

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009) hlm. 20.

¹⁰ Ibid., hlm. 28.

التعليم، وذلك من خلال فتح الوصول على نطاق واسع إلى المعرفة وتوفير التعليم الجيد. توفر أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصولاً واسعاً وسريعاً وفعالاً وكفؤاً لنشر المعلومات في مختلف أنحاء العالم. تتطور تكنولوجيا المعلومات بما يتماشى مع تطور النظرية وتكنولوجيا الاتصال التي تدعم ممارسة أنشطة التعلم. تعتبر أنشطة التعلم من أهم الأنشطة الأساسية في العملية التعليمية بأكملها. ومع تطور الإنسان، يتطور أيضاً العلم والتكنولوجيا في جميع المجالات.¹¹

التغيرات في التعليم حيث انتقلت عملية الاتصال في التعليم إلى الاتصال الإعلامي باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ولم يعد الكثير من الناس يستخدمون الاتصالات التي طورها العديد من الخبراء التربويين مثل هوفلاد، وكارولد لاسويل، وجون ديوي، وليتل جون، وأونونج أوشاينا، فهم يركزون على الوجه- الدراسات المباشرة بين المعلمين والطلاب، لكن الممارسين التربويين حالياً تحولوا إلى استخدام وتطوير التكنولوجيا الرقمية.¹² تطورات التعلم التي استخدمت في البداية المفاهيم التقليدية، أي وجهاً لوجه، تم تطويرها من قبل خبراء من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم، أي التعلم عبر الإنترنت وغير متصل. التعلم عبر الإنترنت هو تجديد للتعلم من خلال تطوير الوسائط المرتبطة بشبكة الإنترنت. يمكن تصور المواد التعليمية بشكل أكثر تشويقاً وديناميكية. وباستخدام أشكال مختلفة من التعلم، يمكن للطلاب زيادة حماسهم للتعلم.¹³

¹¹ Martinus Tekege, "Pemanfaatan Teknologi Informasi dan Komunikasi dalam Pembelajaran SMA YPPGI Nabire", Jurnal Fateksa: Jurnal Teknologi dan Rekayasa, Vol. 2 No. 1 (2017), 41.

¹² Ishak Abdulhak dan Deni Dermawan, *Teknologi Pendidikan*, (Bandung: PT Roda Karya, 2013), hlm. 15.

¹³ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2006), hlm. 161.

التعلم عبر الإنترنت هو نموذج تعليمي يستخدم التعلم عن بعد والذي تم تنفيذه منذ منتصف الستينيات من قبل الجامعة المفتوحة في الولايات المتحدة وإنجلترا. تم تحويل مواد مثل المحاضرات والمحاكاة إلى شريط فيديو ثم تم تطويرها باستخدام الإنترنت وأقراص *DVD* و *CD* ، مما يجعل التعلم باستخدام مرافق مكالمات الفيديو للمدرس مع الطلاب، مما يسهل على الطلاب التعلم واستكشاف المعرفة.^{١٤}

ومع ذلك، لا يزال التعلم عبر الإنترنت يتطلب التعلم وجهًا لوجه، وهو ما يسمى *Blended Learning* ، أي الجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهًا لوجه. وبحسب موسى، فإن *Blended Learning* يجمع بين التعلم، أي التعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الإنترنت، والتعلم وجهًا لوجه. مع التعلم عبر الإنترنت الذي يستخدم شبكة الإنترنت والذي يتضمن التعلم على شبكة الإنترنت. *Blended Learning* هو مزيج من تطوير التكنولوجيا القائمة على الوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، وتدفق الفيديو، والبريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، وما إلى ذلك من خلال الجمع بين نماذج التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي. يتيح التعلم وجهًا لوجه للطلاب الفرصة لطرح الأسئلة أو المشكلات المتعلقة بالمادة التي يدرسها المعلم.^{١٥}

نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) هو مزيج من أشكال مختلفة من أدوات التعلم، على سبيل المثال مزيج من برامج الوقت الحقيقي، وبرامج التعلم عبر الإنترنت وغيرها من التطبيقات التي تدعم بيئة التعلم ونظام إدارة المعرفة. نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) هو مزيج من التعلم عبر

¹⁴ Bruce Joyce, Marsha Weil, Emily Calhoun, *Model of Teaching*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 508.

¹⁵ Rusman dkk, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), hlm. 242.

الإنترنت والتعلم وجهاً لوجه والمستقل الذي يوجهه مرشد أو معلم أو محاضر مع التعلم المنظم.^{١٦}

حد التطبيقات التي يمكن استخدامها كنموذج للتعلم المدمج هو تطبيق WhatsApp. وفقاً لـ *Jubilee Enterprise*، فإن WhatsApp هو تطبيق دردشة حيث يمكنك إرسال رسائل نصية وصور وأصوات ومواقع وحتى مقاطع فيديو. WhatsApp عبارة عن منصة مشتركة، مما يعني أنه حتى لو كان مستخدمو WhatsApp يأتون من أنواع مختلفة من الهواتف المحمولة/أجهزة Android، فلا يزال بإمكان WhatsApp الاتصال بالآخرين.^{١٧} لذلك أصبح تطبيق WhatsApp الآن يستخدم على نطاق واسع من قبل مجموعات مختلفة، وخاصة الطلاب.

ينقسم تطبيق واتساب إلى نوعين هما واتساب ماسنجر و واتساب للأعمال. يحتوي كل نوع من التطبيقات على العديد من أوجه التشابه والاختلاف في الميزات الموجودة في التطبيق. إحدى أوجه التشابه بين WhatsApp Messenger و WhatsApp Business هي ميزة WhatsApp Group التي يمكن استخدامها للتعلم. في مجموعة WhatsApp التي أنشأها المعلم، يمكن للمشاركين في مجموعة WhatsApp، من المعلمين إلى الطلاب، إرسال رسائل لبعضهم البعض. بحيث عندما يكون هناك تعلم لا يمكن تقديمه وجهاً لوجه، يمكن إرساله عبر مجموعة WhatsApp. وفي الوقت نفسه، يكمن الاختلاف في أن تطبيق WhatsApp Messenger لا يحتوي على إحدى الميزات المتوفرة في تطبيق WhatsApp Business، وهي ميزة الكتلوج. يمكن تعديل استخدام

¹⁶ Ali Alammery, Judy Sheard, Angela Carbone, "Blended Learning In Higher Education: Three Different Approaches", Australian Journal of Education Technology, (2014), hlm. 30.

¹⁷ Ita Rahmawati, Lailatus Sa'adah, Siti Afiah, *Efektivitas Penggunaan Media Sosial untuk Pengembangan UMKM Kabupaten Jombang*, (Jombang: Penerbit LPPM Universitas KH. A. Wahab Hasbullah, 2020), hlm. 33.

ميزة الكتالوج في التعلم وفقاً للمادة التي تم نقلها أو التي تريد نقلها. تشبه ميزة الكتالوج هذه ألبوم الصور حيث يمكن تكييف كل عنوان كتالوج مع المادة التعليمية.

وبناء على الملاحظات الدقيقة، وجد الباحثون إحدى الدراسات السابقة العديدة التي استعرضت استخدام التطبيقات في التعلم. إحداها في مجلة بحثية بعنوان "استخدام وسائط WhatsApp في تحسين كفاءة المعلمين التربوية في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت من خلال الإشراف الأكاديمي في الفصل الرابع من *SD Negeri 63/X Nibung Putih*" بقلم Afrianti . في هذا البحث، أثار أفريانتي المشكلات التي وجدها المعلمون في عملية تنفيذ الفصول عبر الإنترنت، في التعلم الموضوعي لطلاب المرحلة الابتدائية. تنشأ هذه المشاكل من المعلمين والطلاب، مثل الافتقار إلى الإبداع في توصيل المواد من قبل المعلمين، لأنهم يقدمون المواد فقط عبر مجموعة الواتساب، واستقلالية الطالب عند الدراسة من المنزل عبر الإنترنت تعني أنه يجب على الطلاب فهم المواد المقدمة بأنفسهم، ثم القيام بالواجبات وبلغ عنهم.^{١٨}

وأضاف فيرمان ورحمن أيضاً أن التعلم الذي يتم عبر الإنترنت يفتقر إلى التفاعل، ولا يستطيع المعلمون مراقبة عملية التعلم بشكل مباشر ولديهم قدرة محدودة على تلقي المواد المقدمة عبر الإنترنت مثل استخدام تطبيق *WhatsApp Group* . وذلك لأن التعلم عن بعد لا يزال يعتبر ليس أفضل من التعلم المباشر التقليدي، فلا يمكن للطلاب أن يسألوا المعلم مباشرة إذا كانت هناك مادة لا يفهمونها من خلال الشروحات الافتراضية.^{١٩}

¹⁸ Afrianti, "Pemanfaatan Media WhatsApp Dalam Meningkatkan Kompetensi Pedagogik Guru Dalam pelaksanaan pembelajaran daring (Online) Melalui Supervisi Akademik di Kelas IV SD Negeri 63/X Nibung Putih", Journal on Education, Vol. 04 No. 02 (2022), 805.

¹⁹ Ina Magdalena dkk, "Pemanfaatan WhatsApp Pada Pembelajaran Di Pendidikan Sekolah Dasar Negri Karawaci Baru 1 Di Masa Pandemi Covid-19", Jurnal Pendidikan dan Sains, Vol. 3 No. 2 (2021), 349.

سيتم تحقيق التوازن في التعلم وجهًا لوجه وعبر الإنترنت من خلال الاستفادة من ميزة الكتالوج المتاحة في تطبيق *WhatsApp Business* في نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) ، لأنه من خلال استخدام هذه الميزة سيكون من السهل على المعلمين تنفيذ التعلم لأن المعلمين لا يمكنهم فقط إرسال المواد التعليمية، ويمكن للمعلمين أيضًا مراقبة نتائج المواد التي تم تسليمها عبر الإنترنت ووجهًا لوجه. ويتماشى هذا أيضًا مع البحث الذي أجراه دزيوبان وهارتمان وموسكال بأن نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) يمكن أن يحسن نتائج التعلم ويمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم مقارنة بالتعلم الكامل باستخدام التعلم عبر الإنترنت.²⁰

من الوصف أعلاه، يهتم الباحثون بإجراء مزيد من البحث حول استخدام تطبيق *WhatsApp Business* في نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) . يركز هذا البحث على استخدام ميزة الفهرس في نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) ، حيث يمكن أن تحتوي هذه الميزة على مواد تعليمية متنوعة، أحدها تعلم المفردات أو مفردات اللغة العربية بعنوان البحث: "فعالية نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) باستخدام تطبيق *WhatsApp Business* في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر".

ب- أسئلة البحث

١. ما مدى فعالية نموذج التعلم المخلط باستخدام مجموعة *WhatsApp Business* لتقريب كفاءة الطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر في فهم معاني المفردات؟

²⁰ Charles D. Dziuban, Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, "Blended Learning", Jurnal Research Bulletin, Vol. 7 No. 1 (March 2004), 30.

ج- أهداف البحث

بناءً على وصف المشكلة وصياغتها أعلاه ، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١ . لمعرفة ما مدى فعالية نموذج التعلم المخلط باستخدام مجموعة

WhatsApp Business لتقوية كفاءة الطلبة الصف السابع في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر في فهم معاني المفردات.

د- التحديد الإجرائي

١ . فعالية

الفعالية المشار إليها في هاذو البحث هي تأثير أو نتائج تطبيق

نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) باستخدام تطبيق *Whatsapp*

business في تعليم المفردات.

٢ . نموذج التعلّم

نموذج التعلّم هو خطة بمثابة دليل إرشادي لتصميم التعليم في

الفصل الدراسي لتحديد أدوات التعليم. في هذا البحث، نموذج التعلم

المستخدم هو نموذج التعلّم المخلّط (*Blended Learning*) . *Blended*

Learning هو مزيج من التعلم الذي يتم تنفيذه وجهاً لوجه وعبر

الإنترنت.

٣ . *Blended Learning*

Blended Learning هو مصطلح يأتي من اللغة الإنجليزية، ويتكون

من مقطعين، *Blended* و *Blended .Learning* يعني خليطاً جيداً أو

مزيجاً. *Blended Learning* هو في الأساس مزيج من مزايا التعلم وجهاً لوجه والتعلم الافتراضي.^{٢١}

٤. WhatsApp Business

يعد *WhatsApp Business* جزءاً من تطبيق *WhatsApp* حيث يمكن لهذا التطبيق إرسال الرسائل والصوت والصور ومقاطع الفيديو وحتى الوصول إلى المواقع. يحتوي *WhatsApp Business* أيضاً على العديد من الميزات التي يمكن استخدامها في نموذج التعلم المخلط (*Blended Learning*). الميزات المستخدمة في هذا البحث هي ميزات الكتالوج والردود السريعة واستطلاعات الرأي وتسميات الدردشة.

٥. تعليم المفردات

التعليم هو في الأساس عملية إدارة وتنظيم البيئة المحيطة بالطلاب بحيث يمكن أن تنمو وتشجع الطلاب على تنفيذ عملية التعليم.^{٢٢} أما المفردات في اللغة كلمة تعني المفردات. إنها مجموعة من الكلمات التي يعرفها الشخص بالفعل وتنتمي إلى لغة معينة. تعريف آخر للمفردات هو أداة تستخدم لتأليف/تكوين جمل يفهمها الآخرون. وفي المصطلحات اللغوية، فهو عنصر مهم مقارنة بالآخرين.^{٢٣} والتعلم المفردات المشار إليه في هذا البحث هو تعلم المفردات الذي يقتصر على فهم الطلبة لمعاني المفردات الواردة في مادة "العنوان".

٦. طلبة الصف السابع

²¹ Husamah, *Pembelajaran Bauran (Blended Learning)*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Jakarta, 2014) hlm. 11.

²² Rose Winda dan Febrina Dafit, "Analisis Kesulitan Guru dalam Penggunaan Media Pembelajaran Online di Sekolah Dasar", *Jurnal Pedagogi dan Pembelajaran*, Vol. 4 No. 2 (2021), 211.

²³ Abdul Hamd, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2013), hlm. 33.

الصف السابع هو المستوى الأول من المرحلة الإعدادية، ويبلغ عدد طلابه ١٥٣ طالباً من مختلف خريجي المدارس.

٧. مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر

مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر هي إحدى المؤسسات التعليمية الإعدادية التابعة لوزارة الدين في مقاطعة كاليماتان الجنوبية والتي تقع على طريق الري في قرية تامباك سيرانج لاوت في منطقة غامبوت الفرعية، ريجنسي بنجر.

٥- أهمية البحث

١. أهمية النظرية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث أساساً نظرياً للباحثين الذين لديهم دراسات مماثلة في محاولة لتحسين عملية التعلم لتكون فعالة وفاعلة.

٢. أهمية التطبيقية

أ) بالنسبة للمعلمين و لرئيس المدرسة ، من المتوقع أن تقدم نتائج البحث تقييماً في تحسين عملية التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلمون ، وخاصة في التعلم باستخدام وسائل الإعلام التكنولوجية.

ب) بالنسبة للطلاب ، والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي على الطلاب وذلك لتحسين جودة التعلم والتي تكون في النهاية في شكل زيادة مخرجات تعلم الطلاب.

ج) بالنسبة لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر ، مع زيادة نتائج تعلم الطلاب ، سيؤدي ذلك إلى تحسين جودة المدارس الدينية وعملية التدريس والتعلم بين المعلمين والطلاب.

(د) بالنسبة للباحثين ، يمكن لنتائج البحث زيادة المعرفة والبصيرة فيما يتعلق باستخدام وسائط التعلم القائمة على التكنولوجيا.

و- الدراسات السابقة

درك المؤلف أنه لا يوجد بحث خالص بالكامل من الأفكار الشخصية. لذلك ، في هذه الدراسة ، يحصل المؤلفون على معلومات مهمة من البحث العلمي الأخرى من أجل ولادة نظرية جديدة.

البحث العلمي *Jujun Suciandi* (٢٠٢٠) ، "تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على واتساب على الدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة المعلم محمدية ماكاسار". تحتوي هذه الرسالة على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بواتساب على دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. يعتبر هذا النوع من البحث كميًا وصفيًا عن طريق اختبار الفرضيات أو تفكيك مشكلة بناءً على الاستنتاجات النظرية والقياس باستخدام البيانات الإحصائية.

أوجه الشبه بين البحث وهذا البحث تكمن في تشابه الوسائط المستخدمة وهي تطبيق *WhatsApp*. الفرق هو أن بحث *Jujun Suciandi* يفحص تعلم اللغة العربية بشكل عام ، بينما يركز هذا البحث فقط على تعلم المفردات ، والمعلمين يستخدمون نماذج التعلم التقليدية والافتراضية من خلال استخدام تطبيق *WhatsApp Business*.

البحث العلمي *Gita Anisa Anwar* (٢٠٢٢) ، "تنفيذ التعلم المدمج في تعلم اللغة العربية في *MTs Ma'arif NU 11 Purbasari*". تحتوي هذه الرسالة على تطبيق التعلم المدمج في تعلم اللغة العربية. يعتبر هذا النوع من البحث نوعيًا وصفيًا ، أي أن البيانات التي يتم الحصول عليها (في شكل كلمات ، صور ، سلوك) لا يتم إجراؤها في مجالات الأرقام أو الإحصاء.

تكمن أوجه التشابه بين البحثها وهذا البحث في تشابه نموذج التعلم المستخدم وهو نموذج التعلم المدمج. الفرق هو أن بحث *Gita Anisa Anwar* يفحص تعلم اللغة العربية بشكل عام ، بينما يركز هذا البحث فقط على تعلم المفردات ، ويستخدم المعلمون تطبيق *WhatsApp Business*.

بحث العلم *Ahmad Taufiq Ma'mun* (٢٠١٥) "فاعلية تعلم اللغة العربية من خلال الواتساب الاجتماعي في برنامج *BISA* (تعلم الإسلام والعربية)". تناقش هذه الرسالة فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في برنامج *BISA* (تعلم الإسلام والعربية). يأتي هذا النوع من البحث في شكل بحث ميداني أو بحث ميداني باستخدام نهج كمي ، يتم إجراؤه لفهم الظواهر الاجتماعية وتحديد أولويات تقنيات جمع البيانات من خلال مراقبة الظروف المحيطة.

أوجه الشبه بين البحثه وهذا البحث تكمن في تشابه الوسائط المستخدمة ، أي استخدام تطبيق واتساب. الاختلاف هو أن بحث *Ahmad Taufiq Ma'mun* يركز على فعالية تعلم اللغة العربية بشكل عام ، بينما يركز هذا البحث فقط على تعليم المفردات على شكل فهم المعاني بمساعدة مجموعة *WhatsApp Business*.

ز- فرضية البحث

بناءً على خلفية البحث وصياغته التي حددها الباحث يتخذ الباحث فرضية مؤقتة وهو "نموذج التعلم المخلط (*Blended Learning*) باستخدام مجموعة *WhatsApp Business* له تأثير على مستوى قدرة الطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجر في فهم معاني المفردات".

ح- هيكل البحث

في نظام الكتابة هذا ، تنقسم الكتابة إلى خمسة فصول. يحتوي كل فصل على عدة مشاكل ومناقشات ، وهي كالتالي :

يحتوي الباب الأول من مقدمة على خلفية البحث ، وأسئلة البحث ، والتحديد التجريبي ، وأهداف البحث ، وأهمية البحث ، والدراسات السابقة ، وفرضية البحث ، وهيكل البحث.

يحتوي الباب الثاني من الإطار النظري على شرح لنموذج التعلم المخلط (Blended Learning) باستخدام تطبيق *WhatsApp Business* في تعليم المفردات.

يحتوي الباب الثالث من منهجية البحث على نوع و مدخل البحث ، وتصميم البحث ، وموضوع البحث ، ومجتمع البحث وعينته ، والبيانات وصادرها ، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات ، وأسلوب تحليل البيانات.

يحتوي الباب الرابع من تحليل البيانات ومناقشتها على لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

يحتوي الباب الخامس من الخاتمة على الخلاصة، والإقترحة.